المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 12، عدد 1، 2016، 101-115

درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (*NCATE*) في كلية التربية بجامعة الطائف

ليلى محمد أبو العلا*

تاريخ تسلم البحث 9/7/2015 تاريخ قبوله 4/1/2016

ملخص: هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (**NCATE**) في كلية التربية بجامعة الطائف. ولتحقيق الهدف طبقت استبانة مكونة من (48) فقرة طورتها الباحثة باستخدام وصف معايير (**NCATE**) الستة التالية: البرامج المقدمة، والتقويم والتقييم، والخبرات الميدانية، والتنوع، والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، والإدارة والموارد. وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الطائف قوامها (155) عضواً من مجتمع الدراسة البالغ (175) عضواً. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج، من أبرزها: إن درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (**NCATE**) في كلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي، والرتبة الأكاديمية، والخبرة لجميع المجالات باستثناء مجال "التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس"، إذ جاءت الفروق لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: تطبيق، كلية التربية، معايير، **NCATE**، جامعة الطائف.

The Application Degree of the Standards of U.S. National Council of Accreditation for teachers (NCATE) in the Faculty of Education at Taif University.

Layla Abu Ola, *Educational Administration and Planning Department, Faculty of Education, University of Taif, Saudi Arabia.*

Abstract: The current study aimed to identify the degree of practicing the NCATE Standards at the Faculty of Education at Al-Taif University. To achieve the objectives of the study a questionnaire was developed which included (48) items distributed into the six NCATE Standards: Program Offered", "Evaluation and Assessment", "Deanship and Resources", "Experiences", "Professional Development of faculty members" and the "Availability". After confirming validity and reliability, the researchers distributed the questionnaire on a sample of (155) faculty members in the Faculty of Education at Taif University out of the population (175). The study found that the degree of identify degree of practicing the NCATE standards at the Faculty of Education at Al-Taif University was medium. And that the degree of implementation of NCATE standards do not differ according to gender, academic rank, experience and all standards except the standard of "development of faculty members" it was in favor of males.

Keywords: Practicing, Educational Faculty, NCATE, Standards, Al-Taif University.

مقدمة: يشهد التعليم الجامعي على الصعيد العالمي محاولات جادة لتطويره وتحديثه، من بينها محاولة تقييم الأداء وتحسينه من خلال نظام الاعتماد الأكاديمي الذى أضحى اتجاهاً عالمياً يعول عليه كثيراً في شتى الميادين، وضرورة تمليها تطورات الحياة داخل المؤسسات التربوية والمؤسسات المجتمعية الأخرى، فأصبح من القضايا المصيرية في عصر يمتاز بثورة تكنولوجية ومعلوماتية وصراع ثقافي.

والاعتماد الأكاديمي هو: عملية اختيارية، للمؤسسة التعليمية، أو البرامج الأكاديمية التي استوفت أو تجاوزت الحد الأدنى من المعايير التعليمية المحددة للكفاءة التربوية من خلال التقييمات التي تقوم بها هيئة عالمية أو وكالة مختصة (NCATE, 2008؛ Gollnick, 2003؛ Kells, 1988).

ويساعد الاعتماد الأكاديمي في اتباع منهج عالمي منظم لتقييم وتطوير وتحسين العملية التعليمية في الجامعة، بالإضافة إلى أنه يساعد الطلاب وأولياء الأمور على اختيار الكليات التي تقدم تعليماً عالي الجودة، وحيث إن كليات التربية معنية بإيجاد المعلم المحاور الميسر لتعليم تلاميذه، والقادر على مساعدتهم في بناء رؤيتهم للعالم من حولهم، فإن الاعتماد الأكاديمي لهذه الكليات يعنى بالتطوير المستمر لجودة التعليم، لتتعدى بذلك مفهوم التعليم التقليدي إلى مفهوم التعليم التحويلي؛ لأن معايير الاعتماد الأكاديمي تهدف كما أشار كل من درندري وهوك (2007) إلى تحسين جودة المدخلات والعمليات والمخرجات والإدارة والخدمات المقدمة؛ مما يكسب كلية التربية هوية مميزة، وبالتالي طمأنة الرأي العام بأن هذه البرامج ذات كفاءة تحقق تطلعاته وطموحاته في الحصول على موارد بشرية مؤهلة عالمياً من معلمي المستقبل، فأضحت معايير الاعتماد الأكاديمي كما أشار سلام (2007) تشكل مقياساً لتقويم وقياس جودة إعداد معلمي المستقبل، كونها تضمن لمعلم الغد اكتساب الحد الأدنى من المعرفة والمهارات (خليل،2007؛ Mishra, 2006).

* قسم العلوم التربوية ، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.
© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية من أهم الدول التي أولت الاهتمام الواضح بحركة المعايير في التعليم واتخاذها كأساس لإصلاح النظام التعليمي بعد نشر التقرير الشهير (أمة في خطر) في عام 1983، الذي سبب قلقاً شديداً للمجتمع الأمريكي على مستقبل ونوعية ومصداقية التعليم السائد (الخطيب، 2010)، فأدى ذلك إلى تطوير معايير التقويم برامج إعداد المعلمين كأهم ركيزة نحو الجودة من خلال الاعتماد الأكاديمي الذي يتم منحه من خلال منظمات أو هيئات عالمية، أهمها ثلاث ذكرها (النبوي، 2007؛ النصار، 2007): اثنتان منها في أمريكا، وهي: المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE): National Council for Accreditation of Teacher Education، ومجلس اعتماد إعداد المعلمين (TEAC): Teacher Education Accreditation Council، والثالثة هي وكالة توكيد الجودة في المملكة المتحدة (QAA): Quality Assurance Agency.

والجدير بالملاحظة أن الاهتمام بالاعتماد الأكاديمي لا يعني مجرد وجود مجموعة من المعايير التي تضعها هيئات مؤسسات اعتماد برامج إعداد المعلمين، بل هناك خصائص يجب توافرها في هذه المعايير، منها: أن تكون شاملة وموضوعية ومرنة، ومستمرة، وقابلة للقياس، وتحقق مبدأ التشاركية، وأخلاقية، ووطنية داعمة لعملية التعليم والنهوض بها (مجيد وزيادات، 2008). وأكد التربويون على حاجة جميع مؤسسات إعداد المعلمين الماسة لتبني معايير أثبتت كفاءتها مثل معايير المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (Griffin & Cummins, 2009).

ويعد مجلس NCATE من أهم مؤسسات الاعتماد لكليات التربية المتخصصة الأمريكية التي تمنح مؤسسات برامج إعداد المعلم جودة محلية، وسمعة عالمية، إذ تجاوز عدد مؤسسات التعليم العالي التي اعتمدها هذا المجلس (600) مؤسسة (المالكي، 2010؛ Hendricks, 2010). وتجدر الإشارة إلى أن هذا المجلس مؤسسة مستقلة غير حكومية وغير ربحية، وعليه فقد وضعت هيئة تقييم ودعم المعلمين الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية NCATE مجموعة من المعايير والمواصفات لمعلم المستقبل ركزت من خلالها على تحديد فلسفة اعتماد معلم المستقبل وأهدافه التي تتمثل في: تنمية الوعي الثقافي، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، واستشراف فعاليات التقدم العلمي، وتعديل السلوك البيئي، وإدراك أهمية الجانب التطبيقي والعملي للنظريات. وأعقب ذلك كما أشار حسن ومحمود (2008) دراسات تطويرية مستمرة لمراجعة معايير المجلس لتطوير معايير بواسطة مجموعة من الخبراء داخل المنظمة وخارجها لتتلاءم مع احتياجات المعلمين في الحصول على ترخيص مزاولة المهنة باجتيازهم الاختبار القومي للمعلمين الذي يعد من قبل منظمة معايير امتحانات المعلمين، حيث تم إعادة وتطوير معايير الاعتماد فيها بطريقة محددة ودقيقة في عام 1990م الذي يعد منعطفاً مهماً في تاريخ NCATE (العباد، 2009). وتتلخص هذه المعايير في ستة عناوين هي بمثابة ستة مجالات رئيسة، يحتوي كل منها على مجموعة من العناصر تمثل في الواقع معايير المجال وهي (NCATE, 2008):

المعيار الأول: يتعلق بمجال المعرفة، والمهارات، والاتجاه نحو المهنة (البرامج المقدمة). ويبين هذا المعيار بعض خصائص المعارف والمهارات الشخصية التي ينبغي أن يكتسبها (الطالب المعلم)، بما يساعد في تحقيق التعلم لدى الطلبة المعلمين، ويتضمن هذا المعيار محتوى معرفياً بمادة التخصص، وفهماً لمزاولة التدريس.

المعيار الثاني: ويتناول هذا المعيار مجال نظام التقويم والامتحانات في المؤسسة، بحيث يتمتع بنظام تقويمي، واختبارات قوية توضح البيانات والمعلومات الضرورية عن الدارسين، ودرجة تأهلهم لمزاولة المهنة، وأدائهم بعد التخرج، وبما يساعد المؤسسة في تحسين أدائها لاحقاً اعتماداً على التغذية المرتدة من برامج التقويم والامتحانات.

المعيار الثالث: يتعلق هذا المعيار بالخبرات الميدانية والممارسات العملية التي تقدمها المؤسسة، لتصمم وتنفذ بالاشتراك مع المدارس المتميزة لتأهيل الطلبة المعلمين علمياً، وتنمية معارفهم وخبراتهم واتجاهاتهم المهنية، بواسطة التحديد الدقيق لأهداف التدريب الميداني، ومهام ودور الطلاب في الميدان.

المعيار الرابع: ويتناول التنوع في المؤسسة: فتقوم المؤسسة بتصميم وتنفيذ وتقويم برامج دراسية، وخبرات تعليمية تراعي التنوع بين الطلاب المقبولين، والتنوع في مهامهم بعد التخرج، والتنوع في مراحل التعليم التي يعدون للتدريس فيها، وتساعدهم على طلب المعرفة والمهارات وتكوين الاتجاهات الإيجابية بما يساعدهم في التعليم المهني.

المعيار الخامس: ويتعلق هذا المعيار بمؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم ونموهم المهني، فيتمتع أعضاء الهيئة التدريسية بمؤهلات علمية كافية، تجعلهم ذوي قدوة جيدة للممارسات المهنية، ولديهم العلم والخبرة الكافيين في مجال التدريس، وقادرين على تقويم أنفسهم وتقويم طلابهم بفعالية كافية، والتعاون مع الزملاء، وتعمل المؤسسة على تقويم أداء هيئة التدريس بها بشكل نظامي مستمر، وتيسر لهم فرص النمو المهني.

المعيار السادس: ويتعلق هذا المعيار بمجال الإدارة والموارد، فيتوفر في المؤسسة نظام إداري مستقر، وقيادة تربوية تتمتع بالسلطة الفعالة، وميزانية جيدة وهرمية كافية من العمالة والإداريين والتسهيلات والإمكانيات والموارد، وتكنولوجيا المعلومات بما يساعد في الوفاء بمتطلبات المعايير القومية، ومعايير الولاية والمعايير المهنية.

ومن الجدير بالذكر أن الاهتمام بهذه المعايير يعود إلى مجموعة من المؤشرات منها:

1. تتضمن عضوية مجلس NCATE شراكة فاعلة مع ما يزيد على ثلاثين منظمة دولية، اتحدت معاً لضمات أعلى مستوى من الجودة في إعداد المعلمين.
2. ضمان أن خريجي كليات التربية المعتمدة من قبل NCATE يحصلون على تدريب ميداني عميق، يضمن لهم تحمل مسؤولياتهم من أول يوم دراسي.
3. إن معايير NCATE تضمن المعرفة بالمحتوى الدراسي الشخصي للمعلمين، وكيفية تنويع طرائق التدريب، وإدارة الصف، وحصول المعلم على ثقافة عامة.
4. إن هذه المعايير تضمن الاستناد إلى نتائج البحوث التربوية، وأفضل الممارسات التدريسية، والقدرة على التفكير، واستمرار النمو المهني (العتيبي والربيع، 2012).
5. إن هذه المعايير تركز على أداء الطلاب المعلمين، والبرهنة على ذلك.
6. إن تطبيق هذه المعايير يؤدي إلى تحسين صورة الكلية، وشهرتها، ويحقق فوائد أخرى، مثل: تحسين نظام التقييم والتقويم، ونظام التواصل الإداري والمهني، ويحقق وفراً في الموازنة والوقت والجهود المبذولة.
7. وفي دراسة قامت بها الهيئة المعنية بالاختبارات (ETS)، اتضح أن خريجي الكليات المعتمدة من NCATE اجتازوا اختبارات الرخصة بمزاولة المهنة بنسبة تفوق نظرائهم خريجي الكليات غير المعتمدة بنسبة تصل إلى نسبة (91٪) (Hendricks, 2010).
8. أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على أن معايير NCATE أثبتت كفاءتها في جودة إعداد معلمي المستقبل (السالوس والميمان، 2010؛ النبوي،2007؛ النصار،2007؛ Hendricks, 2010؛ Griffin & Cummins, 2009).

وفي المجمل، فإن هدف تطبيق معايير NCATE هو إعداد معلم فائق المهنية، مما دعا عدداً من كليات التربية في جامعات أجنبية وعربية أن تخطو خطا جادة في هذا المجال، مثل: جامعة جنوب يوتاه Southern Utah University، وجامعة إيسترن مينونت بولاية فرجينيا Eastern Mennonite University، وجامعة إنديانا في بلو منجتون Indiana University Bloomington، وكلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض، وكلية التربية بجامعة الكويت، وكلية التربية في جامعة الإمارات العربية المتحدة كما ذكر النبوي (2007)؛ مما دعا العديد من الباحثين عربياً وعالمياً إلى القيام بدراسات تقييمية لواقع برامج إعداد المعلمين وفق معايير محددة وطنية أو عالمية (نوافلة ونجادات، 2014؛ حمادنة، 2014؛ عبد الله، والأنصاري، وشبر، وسبار، 2013؛ الرمحي، 2013؛ الهسي، 2012؛ سترايفن وديمويست؛ Struyven & Demeyst, 2010؛ ودلشاد Dilshad, 2010).

كما أجريت العديد من الدراسات التي تناولت معايير NCATE؛ نظراً لأهميتها في ضبط وتحقيق جودة إعداد معلمي المستقبل، منها: دراسة عبابنة (2014) التي هدفت إلى تقييم أداء كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، ومعرفة درجة ممارسة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير NCATE الستة، وعلاقتها بمتغير الرتبة الأكاديمية. نهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على (58) عضو هيئة تدريس. ومن أهم النتائج: تتم ممارسة معايير NCATE في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية بدرجة متوسطة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة ممارسة معايير NCATE لدى أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ مشارك أو أستاذ، ومتوسط درجة ممارسة معايير NCATE لدى أعضاء هيئة التدريس من رتبة مدرس أو محاضر لصالح ذوي رتبة أستاذ مشارك أو أستاذ، ولم تكن الفروق دالة إحصائياً بين متوسطات فئة أستاذ مساعد ومتوسطات كل من أعضاء هيئة التدريس برتبتي مدرس أو محاضر متفرغ وأستاذ مشارك أو أستاذ.

واستهدفت دراسة كريشنر ونورمان (Kirchner & Norman, 2014) إلى تقييم نظم التقييم الإلكترونية داخل الولايات المتحدة الأمريكية، ومدى مقدرتها على تلبية معايير المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين NCATE، إذ أجرت الدراسة مسحاً إلكترونياً على (225) من منسقي معايير NCATE. توصلت الدراسة إلى أن هذه النظم قادرة على تلبية جميع متطلبات المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين NCATE.

وجاءت دراسة الهاجري (2012) بهدف معرفة واقع تطبيق معايير المجلس الوطني NCATE من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت، وطبقت استبانة على عينة قوامها (65) عضو هيئة تدريس. أشارت النتائج إلى أن درجة تطبيق معايير NCATE تتفاوت بين المتوسطة والقليلة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في واقع تطبيق معايير NCATE تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والدرجة العلمية، والخبرة.

كما أجرى الغامدي (2012) دراسة هدفت التعرف إلى واقع التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية، وتقديم تصور مقترح لها في ضوء معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد تعليم المعلمين NCATE. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب دلفاي Delphi. بلغ حجم عينة الدراسة (20) فرداً من خبراء التربية والإدارة والتخطيط التربوي، والجودة والاعتماد الأكاديمي في كليات التربية بالجامعات السعودية. بينت نتائج الدراسة تدني جهود التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في ضوء معايير NCATE في كليات التربية بالجامعات السعودية.

وأجرى العتيبي والربيع (2012) دراسة هدفت إلى معرفة تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير NCATE.

استخدمت الدراسة الاستبانة والمنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (51) عضو هيئة تدريس. ومن أهم نتائج الدراسة توفر معايير NCATE بدرجة كبيرة باستثناء معيار التنوع الذي توفر بدرجة متوسطة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور لصالح الذكور حول المتوسط الكلي لدرجة توافر معايير NCATE.

واستهدفت دراسة السالوسي والميمان (2010) معرفة واقع برنامج إعداد المعلمين في كليات التربية في جامعة طيبة، بتطبيق استبانة على عينة قوامها (144) عضو هيئة تدريس. استخدمت الدراسة مقياسا من ثلاث فئات: (هام، وهام إلى حد ما، وغير هام). أظهرت النتائج أن متوسط الدرجة الكلية لتوفر معايير NCATE يقابل هام.

وسعت دراسة عون (2010) التعرف إلى مدى ارتباط البرامج المقدمة في كلية التربية بالإطار المفاهيمي للكلية، وعلى مدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية بجامعة الملك سعود. تكونت عينة الدراسة من (8) وكيلات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تفاوتاً في توافر المعايير الستة في أقسام الكلية، وكان معيار " التنوع" أقلها توفراً.

وحاول هندركس (Hendricks, 2010) معرفة تصورات المعلمين المتعلمين حول تأثير تلبية الالتزام بمعايير NCATE بمقابلة ثمانية معلمين، ومن أهم نتائج الدراسة أن معايير NCATE لها تأثير إيجابي في مجالي: التقييم، والإدارة والحوكمة.

وسعت دراسة براونستين والان وفيل (Brownstein, Allan & Veal, 2009) إلى معرفة المطلوب تغييره في برامج إعداد معلم العلوم قبل الخدمة للحصول على اعتراف من قبل NCATE. توصلت الدراسة إلى وصف للأولويات والكفايات التي تحتاجها برامج إعداد معلم العلوم (قبل الخدمة) في المحتوى والمعرفة التي تقدم للطلاب، وطرق التدريس، وبيئة التعلم للاعتراف بها من قبل NCATE.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن المجتمعات التي طبقت عليها الدراسة تنوعت ما بين محلية وعربية وأجنبية، كما أن عيناتها كانت من الجامعات (أعضاء هيئة تدريس، طلبة، خبراء تربية). وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها برامج إعداد المعلمين لأهمية هذه البرامج في إعداد سواعد المستقبل.

وتتفق الدراسة الحالية أيضاً مع بعض الدراسات السابقة من حيث المحاور الرئيسة في أداة الدراسة، كدراسة عبابنة (2014)، والهاجري (2012)، والعتيبي والربيع (2012)، وعون (2010)، وهيندركس (Hendricks, 2010)، ومن الضروري أن تكون كذلك باعتبار أنها معايير NCATE. ولكن هناك اختلافاً بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث مكان الدراسة، وزمانها. وتتفرد الدراسة الحالية في كونها الدراسة الأولى - في حدود اطلاع الباحثة- التي تناولت دراسة معايير NCATE في كلية التربية بجامعة الطائف. ومما تجدر الإشارة إليه أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري للدراسة، وبناء أداتها، ومناقشة النتائج، ومقارنتها بالدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن التعليم أولوية وطنية تتسابق الدول إلى الاهتمام به، والاستثمار فيه، ومراجعته، وتحديثه، فالتعليم الجيد يتطلب إعادة النظر في أوضاع المعلم المهنية والشخصية؛ لذلك تسعى الهيئات الدولية للاعتماد الأكاديمي الخاصة ببرامج إعداد المعلمين، ومنها المجلس الوطني لاعتماد برامج المعلمين (NCATE) إلى تطوير أنظمة التعليم، وتحسين الأداء فيها ضمن عدة مجالات تختص بمدخلات ومخرجات العملية التعليمية، وذلك من خلال التأكد من مراعاة مؤسسات التعليم العالي المهتمة ببرامج إعداد المعلمين لمعايير الاعتماد، وتحقيقها للأهداف المتوقعة منها؛ إذ تؤكد ضمانات تحقيق الاعتماد الأكاديمي للجودة في التعليم على محورية تعلم الطلبة، فأصبح لمؤسسات إعداد المعلمين قبل الخدمة دور في تهيئة المعلمين للتعلم مدى الحياة؛ لما لها من أثر أساسي في بناء فكرهم على الحداثة والتطوير؛ لذلك هي من أهم المؤسسات العلمية التعليمية التي تلجأ إليها المجتمعات الحديثة لتلبية حاجات الطلاب المعلمين التربوية والثقافية والأكاديمية.

وبالرغم من جميع الجهود التي تبذلها الدولة في المملكة العربية السعودية للوصول بمستوى برامج إعداد المعلمين إلى أعلى المستويات العالمية التي تنادي بالجودة الشاملة للتعليم- إذ إن حجم إنفاق المملكة على التعليم قد تجاوز ما نسبته (25٪) من حجم الإنفاق العام، وهو ما يفوق بكثير ما تنفقه أي دولة صناعية كبرى على التعليم- إلا أن الدراسات التي تناولت مخرجات التعليم العالي كدراسة السالوس والميمان (2010)، وغبان (2005)، وشلاقي (2000) كشفت عن قصور هذه المخرجات في تلبية متطلبات العصر، ومتطلبات التنمية في المجتمع السعودي؛ بسبب ما تعانيه برامج إعداد المعلم من جوانب قصور تتمثل في تعدد الجهات المسؤولة عن إعداد وتدريب المعلم، والنمطية في اعتماد الخطط الدراسية، وعدم التوازن في التركيز على الجوانب المعرفية أو النظرية والجوانب الأدائية والتطبيقية، والفصل بين إعداد وتدريب المعلم قبل الخدمة وأثناءها (شويطر، 2006). لذلك أصبح لزاماً على كليات التربية في المملكة العربية السعودية أن تقوم بتطوير وتحسين برامجها التعليمية حتى تواكب عصر الانفجار العلمي والتكنولوجي، ولن تتمكن من تحقيق ذلك إلا إذا كان لديها دليل لمعايير الجودة الشاملة للتعرف إلى واقعها، وتحسين جودة المدخلات والعمليات والمخرجات من خلال الحصول على الاعتماد الأكاديمي.

وتسعى جامعة الطائف منذ العام الدراسي 2012/2011م جاهدة للحصول على الاعتماد الأكاديمي الذي أضحى اتجاهاً عالمياً وقضية مصيرية لتأكيده على إعداد المعلمين وفق معايير محددة؛

لذلك تقوم كلية التربية بجامعة الطائف بجهود حثيثة لتطوير وتحسين أنظمتها وعملياتها، ولعل إجراء دراسة لواقع تطبيق معايير NCATE التي تشمل مختلف النواحي المتعلقة بالطلبة وأعضاء هيئة التدريس وعمليات الكلية، قد يشجع كلية التربية في جامعة الطائف على تبني تطبيق هذه المعايير رسمياً، للمساعدة في الإيفاء بمتطلبات الاعتراف الأكاديمي. وفي حدود اطلاع الباحثة لا توجد دراسات سابقة تناولت معرفة واقع تطبيق هذه المعايير في كلية التربية بجامعة الطائف؛ لذلك نبعت فكرة الدراسة الحالية؛ لعلها تسلط الضوء على الواقع الفعلي لدرجة تطبيق هذه المعايير، مما قد يساعد كلية التربية في خطواتها نحو الاعتماد الأكاديمي الذي تسعى عليه؛ لذلك حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين NCATE في كلية التربية بجامعة الطائف؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\leq$ ($\alpha 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين NCATE في كلية التربية بجامعة الطائف وفقاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والرتبة الأكاديمية، والخبرة؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة للقيادات في جامعة الطائف لتزامن وقت إجراء الدراسة الحالية مع تطلعات جامعة الطائف بالحصول على الاعتماد الأكاديمي، إذ إن معايير NCATE من أهم معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات التي تسعى نحو التميز. ومن المتوقع (بإذن الله تعالى) أن تفيد نتائج الدراسة أصحاب القرار وفريق الجودة في جامعة الطائف، بإعطائهم تغذية راجعة عن مواطن القوة والضعف في تطبيق معايير NCATE لاتخاذ القرارات اللازمة لتبني هذه المعايير رسمياً، والعمل على تحسين درجة تطبيقها. وقد تزود قيادات التقييم في مؤسسات التعليم العالي بأنموذج تقييم أداء وفق معايير NCATE، وربما تفتح الباب لمزيد من الدراسات في هذا المجال أمام الباحثين. وقد تحفز المخططين لوضع الخطط التي تذلل عقبات تطبيق معايير NCATE. وقد تساهم بإعداد معلمات ومعلمي المستقبل وفق معايير عالمية.

حدود الدراسة ومحدداتها

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس من الإناث والذكور.
- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في كلية التربية بجامعة الطائف.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015/2014.
- المحددات: وتتمثل في دقة وموضوعية أفراد عينة الدراسة في استجابتهم على الفقرات التي وردت في أداة الدراسة.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية للدراسة

المعيار: يعرف المعيار بأنه "عملية القيام بإرجاع شيء معين إلى أساس مرجعي متفق بشأن قسمته، قد تكون مادية أو معنوية" (ابن منظور، 1990، 117). ويعرفه مجمع اللغة بالقاهرة بأنه: "مقياس خارجي للحكم على الأشياء أو لتقدير صحتها" (مجمع اللغة العربية، 1987، 37). وهو "حكم أو قاعدة أو مستوى معين نسعى للوصول إليه، بهدف قياس الواقع، والتعرف إلى مدى اقتراب هذا الواقع من المستوى المطلوب" (رمضان، 2005، 18).

التعريف الإجرائي للمعيار: مجموعة مؤشرات أو مواصفات يمكن من خلالها تحديد درجة تطبيق معايير NCATE في كلية التربية بجامعة الطائف.

المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين NCATE: أحد أشهر مؤسسات الجودة والاعتماد الأكاديمي لكليات إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعمل وفق ستة معايير محددة بغرض بناء نظام عالي الجودة لإعداد المعلمين.

معايير NCATE: مجموعة من المؤشرات التي تلتزم بها المؤسسة التي ترغب في الحصول على الاعتماد الأكاديمي من قبل المجلس الوطني الأمريكي موزعة في ستة مجالات، هي: البرامج المقدمة، ونظام التقويم والتقييم، والخبرة الميدانية، والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، والتنوع، والإدارة والموارد (NCATE, 2008).

التعريف الإجرائي لدرجة تطبيق معايير NCATE: هي الدرجة التي يقدرها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الطائف لمؤشرات معايير NCATE نتيجة استجاباتهم على فقرات المقياس الذي طورت الباحثة فقراته بالاعتماد على وصف كل معيار من معايير NCATE.

منهجية الدراسة

نهجت هذه الدراسة البحث الوصفي لمعرفة واقع تطبيق معايير NCATE في كلية التربية بجامعة الطائف.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الطائف في الفصل الأول من العام الدراسي 2015/2014، والبالغ عددهم (175) فرداً. وبعد طرح عينة الدراسة الاستطلاعية البالغة (15) عضوا، تبقى (155) عضواً، شكلوا العينة بما نسبته (88.57٪) من المجتمع موزعين حسب الجدول (1) وفق متغيرات الدراسة.

جدول 1: توصيف مجتمع الدراسة وعينتها وفق متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	المستوى	عدد أفراد المجتمع	عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل	نسبة الاسترداد (٪)
النوع الاجتماعي	ذكر	90	**77**	٪85.55
	أنثى	85	**78**	٪91.76
	المجموع	**175**	**155**	**٪88.57**
الرتبة الأكاديمية	محاضر	38	27	٪71.10
	أستاذ مساعد	95	91	٪95.78
	أستاذ مشارك	30	29	٪96.66
	أستاذ	12	8	٪66.66
	المجموع	**175**	**155**	**٪93.90**
سنوات الخبرة	أقل من5 سنوات	99	93	٪93.93
	(5- إلى أقل من 10 سنوات)	46	39	٪84.78
	10 سنوات فاكثر	30	23	٪76.88
	المجموع	**175**	**155**	**٪88.57**

أداة الدراسة: قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة لقياس درجة تطبيق معايير NCATE في كلية التربية بجامعة الطائف. تكونت الاستبانة من (48) فقرة، تندرج تحت ستة مجالات رئيسة يمثل كل منها أحد معايير NCATE، وبواقع (8) فقرات لكل مجال قامت الباحثة بتطويرها حسب وصف كل معيار من المعايير الستة المبين في الأدب النظري.

خطوات إعداد الأداة: تم استقراء الإطار النظري، وأدبيات البحث التربوي، والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة عبابنة (2014)، ودراسة (Kirchner & Norman, 2014)، ودراسة الهاجري (2012)، ودراسة العتيبي والربيع (2012)، والاطلاع على بعض الأدوات المستخدمة بها، وما تم استخلاصه من معلومات حول هذا الموضوع وبناء الأداة، وبناءً عليه، تم تحديد محاور الأداة بصورتها النهائية.

صدق أداة الدراسة: من أجل وضع الاستبانة في صورتها النهائية، والتأكد من مدى شموليتها ودقتها ووضوح صياغتها، تم عرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (10) محكمين من المختصين في الإدارة التربوية، ومن ذوي الخبرة في هذا المجال وقد تم الأخذ بالملاحظات التي أبداها أعضاء لجنة التحكيم التي تم التوافق عليها بنسبة (80%)، حيث كان عدد الفقرات (52) فقرة، وتم حذف أربع فقرات لتكرار مضمونها في فقرات أخرى، ليصبح عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (48) فقرة.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معاملات الثبات من خلال معامل كرونباخ ألفا المستخدم لقياس ثبات الأداة، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) عضواً من مجتمع الدراسة وخارج العينة، حيث تراوحت قيمة معامل كرونباخ ألفا للمجالات المدروسة ما بين (0.883- 0.921)، وعلى الأداة ككل (0.96) وكانت النتائج كما في الجدول (2) الآتي:

جدول 2: معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات الأداة

مجالات الاستبانة	معامل كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)
البرامج المقدمة	0.903
التقويم والتقييم	0.921
الخبرات الميدانية	0.883
التنوع	0.913
التنمية المهنية لأعضاء التدريس	0.902
الإدارة والموارد	0.894
الكلي	0.962

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة: تمثلت متغيرات الدراسة في ثلاثة متغيرات مستقلة كما يلي:

1. النوع الاجتماعي، وله فئتان: (ذكور، وإناث).
2. الرتبة الأكاديمية، ولها ثلاثة مستويات: (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).
3. سنوات الخبرة، ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، من 5- أقل10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

المتغيرات التابعة: درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين "NCATE" في كلية التربية بجامعة الطائف.

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، كما تم ترميز مجالات الاستبانة، وإدخالها في الحاسوب، وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية والوظيفية لعينة الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لقياس درجة تطبيق معايير NCATE في كلية التربية بجامعة الطائف من خلال إجابات أفراد الدراسة على فقرات الاستبانة.
- اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين للكشف عن وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة تعزى إلى متغير النوع، واختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لثلاث عينات مستقلة فأكثر للكشف عن وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة تعزى إلى متغيري الرتبة الأكاديمية والخبرة.
- استخدم سلم القياس التالي (سلم ليكرت الخماسي)، لقياس مستوى تطبيق فقرات الاستبانة: (الدرجة الأعلى - عدد تدرجات المقياس) ÷ الدرجة الأدنى.

طول الفترة = (5-1) ÷ 5 = 0.80 وهو الفاصل بين المستوى والذي يليه.

1. من 1 إلى أقل من 1.80 مستوى منخفض جداً.
2. من 1.80 إلى أقل من 2.60 مستوى منخفض.
3. من 2.60 إلى أقل من 3.40 مستوى متوسط.
4. من 3.40 إلى أقل من 4.20 مستوى عال.
5. من 4.20 إلى 5.00 مستوى عال جداً.

عرض النتائج وتفسيرها

بعد تطبيق إجراءات الدراسة، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، تم الوصول إلى النتائج التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين NCATE في كلية التربية بجامعة الطائف؟ للإجابة عن هذا السؤال: تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة، ومجالاتها الستة كما يبين الجدول (3).

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد عينة الدراسة، في تطبيق معايير NCATE بالنسبة لمجالات الاستبانة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
1	البرامج المقدمة	3.23	0.680	1	متوسطة
2	التقويم والتقييم	3.03	0.796	2	متوسطة
6	الإدارة والموارد	2.96	0.813	3	متوسطة
3	الخبرات الميدانية	2.87	0.862	4	متوسطة
5	التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس	2.59	0.763	5	منخفضة
4	التنوع	2.53	0.581	6	منخفضة
تطبيق معايير NCATE ككل		2.87			متوسطة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.23- 2.96)، وأن أعلى متوسط لتوافر معايير NCATE جاء في مجال "البرامج المقدمة". وقد يعزى ذلك إلى توحيد توصيف المقررات والبرامج في أنموذج ملزم لجميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية، ثم توافرت معايير NCATE في المجالات التالية: "التقويم والتقييم"، و"الإدارة والموارد"، و"الخبرات الميدانية" بدرجة متوسطة، وبمتوسطات حسابية: (3.03)، (2.96)، (2.87) على التوالي، بينما جاءت درجة تطبيقها في مجالي: "التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس"، و"التنوع"، منخفضة وبمتوسطين حسابين: (2.59)، (2.53) على التوالي.

وقد أظهرت الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يرون أن تطبيق معايير NCATE في كلية التربية لا يرتقي إلى المستوى المطلوب الذي يمثل درجة عالية أو عالية جداً، إذ جاءت درجة تطبيقها متوسطة على الأداة ككل، وبمتوسط حسابي (2.87). وهذا مرده برأي الباحثة إلى أن تطبيق معايير NCATE ما يزال بحاجة إلى مزيد من الجهود لتمكينه في ممارسات الأفراد في جامعة حديثة، مثل جامعة الطائف التي انفصلت كجامعة مستقلة عن جامعة أم القرى عام 1995م، وما تزال في بداية خطواتها نحو الحصول على الاعتماد الأكاديمي. وفي هذا إشارة إلى ضرورة إعادة النظر في برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الطائف بما يتناسب ومعايير NCATE. وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة عبابنة (2014)، فيما تختلف مع دراسة السالوسي والميمان (2010).

وتم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

1. **مجال البرامج المقدمة:** جاء تطبيق معايير NCATE في مجال البرامج المقدمة في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.23)، ويوضحها الجدول (4) الآتي:

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البرامج المقدمة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
2	يوازن محتوى كل برنامج بين المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للطلبة	3.98	0.681	1	عالية
5	تستفيد الكلية من التغذية الراجعة لتطوير تنفيذ برامجها	3.85	0.623	2	عالية
7	تنمي برامج الكلية اتجاهات إيجابية عند الطلبة نحو مهنة التدريس	3.77	0.592	3	عالية
3	يوجد لجان متخصصة لإعداد المقررات الدراسية في البرنامج	3.48	0.535	4	عالية
4	هناك برنامج إرشادي مناسب للطالب في القسم	2.95	0.642	5	متوسطة
1	تطور الكلية أهداف كل برنامج بما ينسجم مع التطورات العلمية والتربوية	2.78	0.724	6	متوسطة
8	ترتبط برامج كلية التربية مع الوظائف المستقبلية للخريج	2.58	0.651	7	منخفضة
6	يمتلك خريج الكلية مهارات البحث العلمي	2.52	0.602	8	منخفضة
المجال ككل		**3،23**			**متوسطة**

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.98- 2.52)، ويلاحظ أن أعلى درجة تطبيق جاء للفقرة (2) "يوازن محتوى كل برنامج بين المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للطلبة"، بمتوسط بلغ (3.98) ودرجة عالية. وربما تعود هذه النتيجة إلى ما ذكر سابقاً من توحيد توصيف البرامج والمقررات في أنموذج ملزم لجميع أعضاء هيئة التدريس، ويعزز هذا التفسير حصول الفقرة (5) "تستفيد الكلية من التغذية الراجعة لتطوير تنفيذ برامجها" على المرتبة الثانية بمتوسط (3.85)، حيث يتاح لكل عضو هيئة تدريس تزويد لجان الجودة وتقويم الأداء بالتغذية الراجعة التي تشتمل على إبراز أهم الإيجابيات والسلبيات، ومقترحات التطوير اللازمة بعد تنفيذ توصيف المقرر والبرنامج.

واحتلت الفقرة (6) "يمتلك خريج الكلية مهارات البحث العلمي" المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.52). وقد يعزى ذلك إلى أن مقررات البحث العلمي في برامج كلية التربية هي مقررات نظرية بحتة، وتفتقر إلى التطبيق العملي اللازم لامتلاك مهارات البحث العلمي، وهنا تبرز الحاجة إلى ضرورة أن تقترن المعرفة النظرية بالتطبيق العملي لمهارات البحث العلمي في هذه المقررات.

2. **مجال التقويم والتقييم**: جاء تطبيق معايير NCATE في مجال التقويم والتقييم في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (2.96) ويوضحها الجدول (5) الآتي:

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقويم والتقييم مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
9	تتبع الكلية نظاماً محدداً لتقييم أداء عضو هيئة التدريس	4.21	0.563	1	عالية جداً
13	تقوم الكلية برامجها باستمرار	3.65	0.626	2	عالية
16	تتبع الكلية مبدأ "التشاركية" في التقويم	3.52	0.598	3	عالية
14	يهدف تقييم الأداء إلى التحسين المستمر	3.46	0.721	4	عالية
10	تعتمد الكلية معايير تقييم عالية المواصفات	2.63	0.534	5	متوسطة
11	تنفذ الكلية برامج توعية للطلبة بنظام التقويم في الكلية	2.61	0.648	6	متوسطة
12	مواصفات مخرجات الكلية محددة في ضوء المواصفات العالمية	2.10	0.657	7	منخفضة
15	توفر الكلية نظاماً للتقويم الذاتي المستمر	2.07	0.625	8	منخفضة
المجال ككل		**2.96**			**متوسطة**

أظهرت النتائج أن المتوسطات تراوحت بين (4.21- 2.07)، وأن أعلى متوسط حسابي في هذا المعيار والأداة ككل، كان للفقرة (9) "تتبع الكلية نظاماً محدداً لتقييم أداء عضو هيئة التدريس"، وبلغ (4.21)، وبدرجة عالية جداً. وقد يعزى السبب إلى أن تقييم أداء عضو هيئة التدريس يتم وفق نظام محدد المعايير، وبأكثر من طريقة، منها: "الخطة السنوية لتنمية أداء عضو هيئة التدريس وتقييم أدائه الفعلي"، ويشارك فيها رئيس القسم، وعميد الكلية، وعضو هيئة التدريس نفسه، وفي هذه الخطة يتم تقييم أداء عضو

هيئة التدريس في مجالات عمله الثلاث: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة القسم والكلية والجامعة والمجتمع، وهناك تقييم آخر لأداء عضو هيئة التدريس يتم من وجهة نظر الطلبة إلكترونياً من خلال المنظومة الجامعية للطالب. ويدعم هذا التفسير حصول الفقرة (13) "تقوم الكلية برامجها باستمرار"، على درجة عالية بمتوسط (3.65). وقد يعزى ذلك إلى التقويم المستمر لبرامج الكلية من قبل وحدتي تقييم الأداء والجودة على مستوى القسم، والكلية، والجامعة. وبلغ متوسط الفقرة (16) "تتبع الكلية مبدأ "التشاركية في التقويم" (3.52)، وبدرجة عالية. وقد يعود السبب إلى مشاركة أعضاء التدريس في تقويم المراجع العلمية للمقررات، وفي وضع أسئلة امتحانات موحدة للمقرر الذي يدرسه أعضاء مختلفون، مما يدعم مبدأ تشاركية الأعضاء في عملية التقييم. وجاءت الفقرة (15) "توفر الكلية نظاماً للتقويم الذاتي المستمر" في المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة، وبمتوسط (2.07). وربما يعود ذلك إلى قلة فرص التقويم الذاتي المتاحة أمام أعضاء هيئة التدريس الذين يتم منحهم فرصة واحدة فقط لذلك في "الخطة السنوية لتنمية أداء عضو هيئة التدريس وتقييم أدائه الفعلي" التي تمت الإشارة إليها سابقاً، مما يشير إلى ضرورة أن تتبنى الكلية استراتيجية تقويم ذاتي مستمر ورسمية على مستوى القسم والكلية في برامجها. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة هيندركس (Hendricks, 2010) التي توصلت إلى أن معايير NCATE لها تأثير إيجابي في مجال التقييم.

3. **مجال إدارة الكلية ومواردها**: جاء تطبيق معايير NCATE في مجال إدارة الكلية ومواردها في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي بلغ (2,96)، ويوضحها الجدول (6) الآتي:

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إدارة الكلية ومواردها مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
41	تتخذ قيادات الكلية قراراتها بناء على بيانات ومعلومات ذات موثوقية عالية	3.96	0.562	1	عالية
42	تحرص إدارة الكلية على تنمية العلاقات الإنسانية بين منسوبي الكلية	3.64	0.620	2	عالية
44	تشارك إدارة الكلية جميع أطراف القرار في صنعه	3.47	0.591	3	عالية
46	البنية التحتية للكلية تمتاز بجهازية عالية لتحقيق تميز الأداء	3.39	0.726	4	متوسطة
47	يتوفر في الكلية نظام متكامل عالي الجودة للأمن والسلامة	2.48	0.539	5	منخفضة
45	تمتاز قنوات الاتصال والتواصل في الكلية بكفاءة تقنية عالية	2.41	0.643	6	منخفضة
48	يتوفر دليل إرشادي لأنظمة وقوانين الكلية متاح للجميع	2.27	0.658	7	منخفضة
43	تتوفر لدى الكلية ميزانية كافية لتلبية احتياجات الجودة	2.09	0.627	8	منخفضة
	المجال ككل		**2.96**		**متوسطة**

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.96- 2.09). ويلاحظ أن الفقرة (41) "تتخذ قيادات الكلية قراراتها بناء على بيانات ومعلومات ذات موثوقية عالية" جاءت في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.96)، وبدرجة عالية. وقد تفسر هذه النتيجة في حرص إدارة الكلية على تطبيق سياسة الباب المفتوح، مما يتيح فرصة أكبر للتزود بالمعلومات اللازمة والدقيقة لاتخاذ القرارات. واحتلت الفقرة (43) "تتوفر لدى الكلية ميزانية كافية لتلبية احتياجات الجودة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.09) وبدرجة منخفضة. وقد يكون السبب بأنه لم يتسن للجامعة بعد تعديل وزيادة ميزانية الكلية لتلبية احتياجات الجودة بما يتوافق مع الانتقال الحديث إلى المباني الجديدة التي ريما تحتاج إلى ميزانية أكبر من المباني المستأجرة القديمة لتلبية هذه الاحتياجات. وربما هناك خطة مستقبلية لزيادة هذه الميزانية من قبل إدارة الجامعة بعد دراسة واقع الكلية في هذه المباني الجديدة للوقوف على الاحتياجات المطلوبة لتلبية احتياجات الجودة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هيندركس (Hendricks, 2010) التي توصلت إلى أن معايير NCATE لها تأثير إيجابي في مجال "الإدارة والحوكمة".

4. **مجال الخبرات الميدانية**: جاء تطبيق معايير NCATE في مجال الخبرات الميدانية في المرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.87) ويوضحها الجدول (7) الآتي:

جدول7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الخبرات الميدانية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
17	أهداف التربية الميدانية محددة بدقة	3.68	0.564	1	عالية
18	يتم الإشراف الميداني من قبل الأكاديمي المناسب	3.49	0.622	2	عالية
20	يقوم المتدرب في الميدان بأعباء المعلم كافة	3.43	0.591	3	عالية
22	توفر الكلية لوائح تنظيمية للتدريب الميداني يتحدد من خلالها	3.02	0.723	4	متوسطة

	الحقوق والمسؤوليات				
19	تنفذ لقاءات دورية بين المشرف والمتدرب لتحسين الأداء	2.63	0.531	5	متوسطة
23	يتيح برنامج التدريب الميداني "حرية التعبير" للطالب المتدرب	2.60	0.642	6	متوسطة
24	تقدم الكلية خبرات ميدانية وفق المستجدات التربوية	2.11	0.655	7	منخفضة
21	تنتقي الكلية مدارس متميزة لتطبيق التدريب الميداني	2.02	0.626	8	منخفضة
	المتوسط الحسابي العام	**2.87**	**0.862**		**متوسطة**

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.68- 2.02)، إذ نالت الفقرة (17) "أهداف التربية الميدانية محددة بدقة" على أعلى متوسط بلغ (3.68) بدرجة عالية، وتلتها الفقرتان: (18.20) "يتم الإشراف الميداني من قبل الأكاديمي المناسب"، و"يقوم المتدرب في الميدان بأعياء المعلم كافة" بمتوسطين: (3.49، .3) على التوالي، وبدرجة عالية. وقد يعزى السبب إلى حرص إدارة الكلية أن يتم التدريب الميداني وفق خطة وإجراءات محددة سلفاً تتابع من قبل رئيس القسم ونائبه.

ولكن النتائج أظهرت أن هناك جوانب يجب أن تعمل الكلية على تحسينها في الخبرة الميدانية، منها: توفير لوائح تنظيمية للتدريب الميداني يتحدد من خلالها الحقوق والمسؤوليات، وتنفيذ لقاءات دورية بين المشرف والمتدرب لتحسين الأداء، وإتاحة برنامج التدريب الميداني حرية التعبير للطالب المتدرب، ولعل ذلك يعود إلى كثرة الأعباء التي قد ترهق عضو هيئة التدريس أثناء قيامه بمهام الإشراف الميداني لاستمراره في القيام بمهامه الأكاديمية والإدارية الأخرى في الكلية؛ مما قد يحول دون توفير الوقت اللازم لإجراء لقاءات دورية مع الطلبة المتدربين، والاستماع لآرائهم، وإعطائهم فرصاً للتعبير عنها بحرية. واحتلت الفقرة (21) "تنتقي الكلية مدارس متميزة لتطبيق التدريب الميداني" المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة، وبمتوسط (2.02). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الكلية تضع في الاعتبار أولوية قرب المدرسة من بيوت الطلبة ليتمكنوا من الوصول إليها بسهولة ويسر نظراً لبعد المسافة بين مبنى الكلية في منطقة الحوية شمال مدينة الطائف، وأماكن سكن الطلبة التي يقع معظمها في مدينة الطائف.

5. التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس: جاء تطبيق معايير NCATE في مجال التقويم والتقييم في المرتبة الخامسة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.96)، ويوضحها الجدول (8) الآتي:

جدول8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
35	تتيح الكلية لعضو هيئة التدريس فرص المشاركة في إيجاد الحلول الابتكارية لمشكلات المجتمع	3.63	0.569	1	عالية
33	يتم اختيار أعضاء هيئة التدريس وفق مواصفات مهنية وأكاديمية محددة	3.44	0.628	2	عالية
34	تهيء الكلية بيئة عمل تشجع تجويد الأداء المستمر	2.67	0.595	3	متوسطة
39	يتوافر في الكلية تقنيات تعليمية عالية الجودة	2.20	0.721	4	منخفضة
38	يشارك أعضاء التدريس في لجان الكلية ومجالسها بفاعلية	2.19	0.533	5	منخفضة
40	تشجع الكلية التنمية المهنية الذاتية	2.13	0.645	6	منخفضة
36	تحرص الكلية على مشاركة أعضاء التدريس في المؤتمرات والندوات العلمية العالمية	2.03	0.658	7	منخفضة
37	تقدم الكلية خططاً متكاملة للتنمية المهنية لعضو هيئة التدريس: مثل: دورات تدريبية، ورش عمل وغيرها	2.02	0.622	8	منخفضة
	المجال ككل		**2.59**		**منخفضة**

يظهر الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.63- 2.02)، وجاءت الفقرة (35) "تتيح الكلية لعضو هيئة التدريس فرص المشاركة في إيجاد الحلول الابتكارية لمشكلات المجتمع" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.63). وقد يعود ذلك إلى توفير الجامعة فرص التنافس الحر بين أعضاء هيئة التدريس لحل مشكلات المجتمع من خلال التقدم بمشاريع بحثية تدعمها وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي، ومن خلال تقديم جوائز معنوية ومادية للمتميزين من أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي. وحصلت الفقرة (38) "يشارك أعضاء التدريس في لجان الكلية ومجالسها بفاعلية" على درجة تطبيق منخفضة بمتوسط حسابي (2.19). ولعل السبب يعزى إلى عدم مشاركة العضوات الإناث في هذه المجالس واللجان، وفي هذا إشارة إلى ضرورة اشتراك شطري الكلية (الإناث، والذكور) في هذه المجالس واللجان. واحتلت الفقرة (36) "تحرص الكلية على مشاركة أعضاء التدريس

في المؤتمرات والندوات العلمية العالمية" المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.03). وجاءت الفقرة (37) "تقدم الكلية خططا متكاملة للتنمية المهنية لعضو هيئة التدريس، مثل: دورات تدريبية، ورش عمل وغيرها" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.02)، وبدرجة منخفضة لكل منهما، مما يبرز ضرورة الحاجة الملحة إلى ضرورة تبني وتنفيذ خطط متكاملة لتنمية عضو هيئة التدريس وإلحاقه بالمؤتمرات والندوات العالمية، لما لذلك من آثار إيجابية تنعكس على الطلبة.

6. **التنوع: جاء** تطبيق معايير NCATE في مجال التنوع في المرتبة السادسة والأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.53)، ويوضحها الجدول (9) الآتي:

جدول رقم 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التنوع مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
29	يوجد قاعات تدريسية ملائمة لعدد الطلبة	3.33	0.563	1	متوسطة
28	تنفذ الكلية أنشطة لا صفية متنوعة	3.06	0.626	2	متوسطة
27	تتوفر في الكلية خدمات طلابية متنوعة	3.02	0.539	3	متوسطة
25	برامج الكلية متنوعة لتراعي تنوع الطلبة المقبولين	2.59	0.722	4	منخفضة
31	تتنوع مكتبة الكلية في مصادرها ومراجعها	2.56	0.531	5	منخفضة
32	تستخدم مكتبة الكلية التقنيات الحديثة في تقديم خدماتها للباحثين	2.43	0.648	6	منخفضة
26	يتوفر مكتبة رقمية تقدم خدماتها للطلبة والباحثين	2.	0.657	7	منخفضة
30	توفر الكلية قاعات إنترنيت مناسبة لعدد الطلبة لغايات البحث العلمي	1.01	0.625	8	منخفضة جداً
	المجال ككل	**2.53**			**منخفضة**

يبين الجدول (9) أن الفقرة (29) "يوجد قاعات تدريسية ملائمة لعدد الطلبة" جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط بلغ (3.33). وربما تعزى هذه النتيجة إلى عدم جاهزية مبنى شطر البنين بمستوى جاهزية بناء شطر الإناث الجديد في منطقة الحوية شمال مدينة الطائف الذي تم الانتقال إليه في مطلع العام الدراسي 1436/1435. ويعزز هذا التفسير حصول الفقرات: (31، 32، 26): "تتنوع مكتبة الكلية في مصادرها ومراجعها"، و"تستخدم مكتبة الكلية التقنيات الحديثة في تقديم خدماتها للباحثين"، و"يتوفر مكتبة رقمية تقدم خدماتها للطلبة والباحثين" على درجة تطبيق منخفضة، بمتوسطات: (2.56، 2.43، 2.30) على التوالي. وقد يعزى ذلك إلى أن مكتبة الكلية ما تزال في مرحلة الانضمام للمكتبة الرئيسة في الجامعة، كما تجدر الإشارة إلى أن مشروع المكتبة الرقمية تبنته الكلية حديثاً، وما زال بحاجة إلى برامج توعية وتدريب في كيفية الاستفادة منها. وجاءت الفقرة (30) "توفر الكلية قاعات إنترنت مناسبة لعدد الطلبة لغايات البحث العلمي" في المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة جداً، وبأقل متوسط حسابي (1.01) في المجال والأداة ككل. ويعزى ذلك إلى أن هذه الخدمة متوفرة فقط للطلبة في بعض القاعات، وربما يوجد خطة مستقبلية للكلية بتوفيرها لجميع قاعات الطلبة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين NCATE في كلية التربية بجامعة الطائف وفقاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والرتبة الأكاديمية، والخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو درجة تطبيق معايير NCATE في كلية التربية بجامعة الطائف، تبعا لمتغيرات الدراسة. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لمتغير النوع الاجتماعي، وتحليل التباين الأحادي للمتغيرات المتبقية، توضحها الجداول (10-12):

1. **متغير النوع:** لتوضيح أثر متغير النوع الاجتماعي في جميع المجالات، وفي تطبيق معايير NCATE ككل، تم إجراء اختبار "ت" الموضحة في جدول (10):

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المعيار	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
البرامج المقدمة	ذكر	77	3.29	0.760	1.431	0.150
	أنثى	78	3.17	0.591		
التقويم والتقييم	ذكر	77	3.07	1.125	1.457	0.151
	أنثى	78	2.87	0.906		
الخبرات الميدانية	ذكر	77	3.45	0.967	1.587	0.119
	أنثى	78	2.30	0.746		
التنوع	ذكر	77	2.65	0.826	0.842	0.403
	أنثى	78	2.50	0.709		
التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس	ذكر	77	3.18	0.894	2.207	*0.027
	أنثى	78	2.01	0.797		
الإدارة والموارد	ذكر	77	3.10	0.911	0.757	0.453
	أنثى	78	3.01	0.734		
تطبيق معايير NCATE ككل	ذكر	77	2.91	0.714	1.837	0.072
	أنثى	78	2.83	0.612		

* ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح جدول (10) أن درجة تطبيق معايير NCATE الكلية لا تختلف باختلاف الجنس في كلية التربية بجامعة الطائف، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الكلية تطبق هذه المعايير في شطريها بالدرجة والآلية نفسها دون تمييز للجنس، ويدعم هذا التفسير أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على جميع معايير NCATE باستثناء معيار "التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس" إذ أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائياً لصالح الذكور، وهذا يدل على أن أعضاء هيئة التدريس من الذكور يرون أنه يتم تطبيق معايير NCATE في الكلية بدرجة أكبر من العضوات الإناث في هذا المجال، وقد يكون ذلك إلى عدة أسباب منها: إن الأعضاء الذكور في الكلية وبحكم التواصل المباشر مع إدارة الكلية تتاح لهم فرص للمشاركة في صنع القرارات، واختيار مراجع ومفردات المقررات، والمشاركة في المؤتمرات داخل المملكة وربما خارجها أكثر من الإناث، كما أن من يشارك في مجالس ولجان القسم والكلية هم من الأعضاء الذكور ($\alpha = 0.027$) مما يتيح لهم فرصاً للاطلاع على المستجدات التربوية التي تساهم في التنمية المهنية لهم، وبالتالي فإن كلية التربية معنية بمنح العضوات الإناث الفرص ذاتها التي تمنح للأعضاء الذكور فيما يتعلق بالنمو المهني، ومعنية بمشاركتهن في مجالسها لأنهن خير من يمثل الإناث. وتختلف الدراسة الحالية في مجملها مع دراسة كل من: العتيبي والربيع (2012)، وعبد الله وآخرين (2013) اللتين توصلتا في نتائجهما إلى وجود فروق لصالح الذكور، والإناث على التوالي.

2. **متغير الرتبة الأكاديمية:** لتوضيح أثر متغير الرتبة الأكاديمية في جميع المجالات، تم إجراء تحليل التباين الأحادي كما في الجدول (11):

جدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتطبيق معايير NCATE تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

المجالات	أستاذ		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد		محاضر		قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
البرامج المقدمة	2.94	0.381	2.90	0.583	2.80	0.286	2.88	0.582	1.30	0.28
التقويم والتقييم	2.90	0.333	2.86	0.341	2.84	0.308	2.84	0.437	0.76	0.52
الخبرات الميدانية	2.88	0.452	2.82	0.432	2.78	0.467	2.84	0.332	1.11	0.06
التنوع	2.93	0.360	2.86	0.314	2.86	0.348	2.86	0.323	1.09	0.36
التنمية المهنية لأعضاء التدريس	2.96	0.547	2.90	0.587	2.79	0.417	2.87	0.237	1.14	0.33
الإدارة والموارد	2.91	0.398	2.92	0.308	2.85	0.518	2.85	0.306	1.15	0.12
تطبيق معايير NCATE ككل	2.92	0.732	2.88	0.911	2.82	0.834	2.86	0.635	1.20	0.09

3. **متغير سنوات الخبرة:** لتوضيح أثر متغير سنوات الخبرة في جميع المجالات، تم إجراء تحليل التباين الأحادي ويوضح الجدول (12) ذلك:

جدول 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتطبيق معايير NCATE تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	أقل من 5 سنوات		5- إلى أقل من 10 سنوات		10 سنوات فاكثر		قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
البرامج المقدمة	2.83	0.361	2.97	0.383	2.80	0.686	0.33	0.72
التقويم والتقييم	2.81	0.233	2.98	0.441	2.70	0.305	1.64	0.20
الخبرات الميدانية	2.85	0.552	2.99	0.437	2.68	0.267	0.96	0.09
التنوع	2.79	0.460	2.99	0.814	2.70	0.346	1.18	0.31
التنمية المهنية لأعضاء التدريس	2.80	0.548	2.97	0.586	2.73	0.419	0.87	0.42
الإدارة والموارد	2.84	0.391	2.98	0.368	2.71	0.418	1.96	0.08
تطبيق معايير NCATE ككل	2.82	0.382	2.98	0.561	2.72	0.464	1.67	0.13

يتضح من الجدولين (11 و12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد الدراسة تعزى لمتغيري: الرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة. وهذا قد يدل على تشابه وجهات نظر عينة الدراسة في إدراكهم لدرجة تطبيق معايير NCATE في كلية التربية. وربما يعزى ذلك إلى المناخ السائد داخل الكلية، والتوجه لتطبيق سياسة الكلية وقوانينها، وبالتالي إلزام جميع الأعضاء القدامى والجدد، وعلى اختلاف رتبهم الأكاديمية بإنجاز مهامهم بما يتوافق وسياسة الكلية، وبالتالي فالجميع يعملون في كلية واحدة، وفي بيئة متشابهة، مما قد يولد القناعة ذاتها لدى أفراد الدراسة حول درجة تطبيق معايير NCATE.

التوصيات

توصي الدراسة بما يلي:

- إعادة النظر في برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الطائف بما يتناسب مع معايير NCATE.
- ضرورة العمل على امتلاك خريج الكلية لمهارات البحث العلمي.
- العمل على اختيار المدارس المتميزة للتدريب الميداني.
- العمل على توفير خدمة الإنترنت في جميع قاعات الطلبة لغايات البحث العلمي.
- توفير ميزانية كافية لتلبية احتياجات الجودة في كلية التربية بجامعة الطائف.
- ضرورة اشتراك عضوات هيئة التدريس في مجالس ولجان القسم والكلية بجامعة الطائف.
- إجراء المزيد من الدراسات تتناول التخطيط لتطوير تطبيق معايير NCATE في جامعة الطائف.

المراجع :

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1990). *معجم لسان العرب*. بيروت: دار صادر.

أبو دقة، سناء واللولو، فتحية. (2007). دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية. *مجلة الجامعة الإسلامية، 15*، (1)، 504-465.

حمادنة، همام سمير. (2014). *درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة الطلبة المتوقع تخرجهم*. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثالث " تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص" جامعة البلقاء التطبيقية – عمان، الأردن.28 / أبريل – 1/ مايو 2014.

الخطيب، أحمد. (2010). *الاعتماد وضبط الجودة في الجامعات العربية: أنموذج مقترح*، ط1، إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

خليل، عمر سيد. (2007). مؤشرات ضمان جودة التعليم العالي في ضوء مفهوم الجودة الشاملة. *مجلة كلية التربية*، (23)، (2)، جامعة أسيوط، 520-560.

درندري، إقبال وهوك، طاهرة. (2007). *دراسة استطلاعية لآراء بعض المسئولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراءات تطبيق أنشطة التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات والكليات السعودية*. مؤتمر الجودة في التعليم العام: اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) في الفترة من28-29 ربيع الآخر، 2007، بريدة القصيم.

راشد، علي. (1996). *اختيار المعلم وإعداده –دليل التربية العملية*. مصر: دار الفكر العربي.

الرمحي، رفاء. (2013). *تقييم برنامج إعداد المعلمين في جامعة بير زيت بناء على معايير وكالة ضمان الجودة البريطانية*. المؤتمر العربي الثالث لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزيتونة الأردنية، الأردن، من 2-4 إبريل 2013.

رمضان، صلاح السيد عبده. (2005). تطوير نظم إعداد المعلم بكليات التربية في سلطنة عمان في ضوء معايير الجودة الشاملة (دراسة ميدانية). *مجلة كلية التربية ببنها*،١٥، (٦٠)، 34-57.

السالوس، منى علي والميمان، بدرية صالح. (2010). *نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. بحث مقدم للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء الخامس عشر، (تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات)، من 19-20 محرم الموافق 5-6 يناير، 2010، 41-104.

سلام، محمد توفيق. (2007). *دراسة تحليلية لجوانب إصلاح المدرسة المصرية لتحقيق الجودة والاعتماد*. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

شويطر، عيسى. (2006). *تطوير برنامج تدريبي قائم على الكفايات التعليمية التعلمية لإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن وأثره في ممارساتهم لتلك الكفايات*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

عبابنة، صالح أحمد. (2014). *في ظلال الخطة الاستراتيجية للجامعة الأردنية: جودة أداء كلية العلوم التربوية في ضوء معايير "NCATE"*. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التخطيط الاستراتيجي في التعليم العالي "جدلية الإطار وفاعلية المضمون" الكرك - جامعة مؤتة – الأردن،28-2014/5/29.

العباد، عبد الله إبراهيم. (2009). *متطلبات تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي كمدخل لتطوير كليات التربية في الجامعات السعودية*. أطروحة دكتوراه غير منشرة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عبد الله، فيصل حميد الملا والأنصاري، منى محمد وشبر، محمود إبراهيم وسبار، عبد الرحمن أحمد. (2013). تقويم برامج ماجستير التربية الرياضية بجامعة البحرين من وجهة نظر الخريجين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *14*، (2) يونيو، 13-71.

العتيبي، منصور نايف ماشع والربيع، علي أحمد حسن. (2012). تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير NCATE. *المجلة التربية الدولية* التربوية *المتخصصة*، 1، (9)، تشرين أول، 595-586.

عون، وفاء. (2010). *دراسة تقويمية لمدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود، جامعة الملك سعود*. تم الحصول عليها بواسطة الرابط: (تاريخ الرجوع: 2014/12/5) http://nokhba-kw.com/vb/showthread.php?t=2682

الغامدي، عمير بن سفر عمير. (2012). *التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد تعليم المعلمين (NCATE) تصور مقترح*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.

الكثيري، راشد محمد. (2004). *رؤية نقدية لبرامج إعداد المعلم في الوطن العربي*، المؤتمر العلمي السادس عسر (تكوين المعلم)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول، 21-22 يوليو.

كفافي، وفاء. (2010). *تصور مقترح لإعداد معلم الرياضيات المحترف في ضوء معايير ترخيص مزاولة المهنة*، المؤتمر الدولي الخامس للمركز العربي للتعليم والتنمية (مستقبل إصلاح التعليم العربي)، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة: 13-15 يوليو.

ليلي، ستيف. (2007). *نحو معايير مهنية لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين أنموذج NCATE*. ترجمة: صالح عبد العزيز النصار. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، الجودة في التعليم العام 28-29 ربيع الآخر 1428هـ/15-16 مايو القصيم 28-1428/29هـ.

المالكي، حمدة محمد. (2010). *تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.

مجمع اللغة العربية. (1987): معجم علم النفس والتربية، الجزء الأول.

مجيد، سوسن والزيادات، محمد. (2008). *الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي*. دار صفاء للنشر: عمان، الأردن.

النبوي، أمين. (2007). *الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

النصار، صالح. (2007). *نحو معايير مهنية لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين نموذج NCATE*. اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). الجودة في التعليم العام. القصيم: مركز الملك خالد. 741-749.

نوافلة، وليد ونجادات، أحمد. (2014). تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي التربية الابتدائية في جامعة اليرموك في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلم مهنياً من وجهة نظر الطلبة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)* ٢٨، (2)، 357-396.

الهاجري، عهود. (2012). *واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني لاعتماد برامج المعلم* **NCATE** *من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت.

الهسي، جمال حمدان إسماعيل. (2012). *واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة – فلسطين.

Adelman، C. (1992) Accreditation in the B.R. Cark & G. Neave (Eds). *The Encyclopedia of Higher Education*، 1313-1318.

Brownstein، E. Allan، E، & Veal، R. (2009): Alignment of the "2003 NSTA Standers for Science Teacher Preparation" with the NCATE Assessment System- *Journal of Science Teacher Education (20) 5,* 403-413 Oct.

-Dilshad، M. (2010). Quality Indicators in Teacher Education Programmers. *Pakistan Journal of Social Sciences، 30* (2). 401-411.

Gollnick، D. (2003). *Introduction to NCATE accreditation System*. Paper Pre-Sent at the Institutional Orientation and Professional Development Co-Ference، Arlington، Virdinia.

Griffin، T.، James، T.، Cummins، M.، Albers، E...، Atwood، K..& Harding، W. (2009). *Lessons Learned through the Evaluation of the Centers for the Applications of Prevention Technologies*. Washington DC: Substance Abuse Mental Health Services Administration: Center for Substance Abuse Prevention.

Hendricks، (2010). Teaching Teachers: *A Study of Teacher Educators Perceptions of the Effect of Meeting Mandated NCATE Standers*. Isabelle Farrington College of Education، Sacred Heart University.

Kells، H. (1988). Self-Study Process: *A Guide for Postsecondary and Similar Service-Oriented Institutions and Programs*، 3rd edition.

Kirchner، A. & Norman، A. (2014). Evaluation of electronic assessment systems within the USA and their ability to meet the National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE). *Journal of Educational Assessment، Evaluation and Accountability*، New York، November 2014. 26 (4), 393-407.

Mishra، J. (2006). *Quality Assurance in Higher Education***;** An Introduction، Published by National Assessment and Accreditation Council & Commonwealth، NACC Publication. Karnataka. India. Available at http://www.naacindia.org. Retrieved on 7/10/2015.

National *Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE). (2008). Professional Standards for the Accreditation of Teacher preparation Institutions*. Washington.

Struyven، K. Demeyst، M. (2010): Competence-Based Teacher Education: An Assessment of the Implementation Status in Flanders from Teachers and Students Points of View-Teaching and Teacher Education: An International *Journal of Research and Studies، 26 (8)*,1495-1510.

Young، (1979). New Pressures On Accreditation. *Journal of Higher Education، 50*، (139)، 129_145.